



## نهاية الدكتاتوريات العربية

# مبارك الكر والفر مستمرة في ليبيا أوباما : القذافي تم إضعافه وسيتم في النهاية

### طرابلس / متابعة اخبارية

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن الزعيم الليبي معمر القذافي تم إضعافه على نحو كبير وأنه سيستحق في النهاية.

وقال أوباما في مقابلات مع شبكات التلفزة الأمريكية إن القذافي لا يسيطر في الوقت الراهن على معظم أرجاء بلاده مضيفاً بأنه لا يستبعد تقديم المساعدة العسكرية للمناوئين للقذافي.

في مقابلة مع محطة التلفزيون الأميركية " بي سي"، قال أوباما إن العملية العسكرية التي انطلقت ضد النظام الليبي جعلت القذافي في موقع الدفاع.

وأضاف بالإضافة إلى فرض منطقة حظر جوي وحماية المدنيين، توجد لدينا وسائل سياسية ودبلوماسية وعقوبات وتجميد وادئعه بالإضافة إلى عناصر ستواصل تضيق الخناق بنظام القذافي.

واكد أيضا لقد مرت تسعة ايام على بدء التحالف الدولي عملياته العسكرية في ليبيا، مشيراً إلى انه في حال ضعفت كتائب القذافي كثيراً فإن تسليم النوار قد لا يكون عندها ضروريا.

وفي سلسلة مقابلات أخرى حذر الرئيس الأمريكي من حدوث تدخل مباشر في ليبيا لاطاحة بنظام القذافي مذكراً ب "الخطأ

الجسيم في الاوضاع والميزانية الذي تسبب به غزو العراق عام ٢٠٠٣ لاطاحة بالرئيس العراقي السابق بصادام حسين.

وفي مقابلة مع محطة "اي بي سي"، اشار الرئيس الأميركي الى ان المحيطين بالقذافي ونظراً إلى الضغوط الحالية على النظام قد يتخلون عن القائد. وقال "ما نعمل عليه هو ان تفهم دائرة المقربين من القذافي ان الخناق يشتد وان ايامهم أصبحت على الارجح معدودة وأنه يتوجب عليهم التفكير بما سيفعلونه بعد قليل .

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون قد قال في مقابلة مع بي بي سي العربية إن على القذافي ان يرحل.

وفي وقت سابق قال كامبرون امام مؤتمر لندن إن التدخل العسكري في ليبيا حال دون حدوث منبحة في مدينة بنغازي الخاضعة لسيطرة المعارضة، ولكنه أشار إلى أن مدينة مصراته لا تزال تعاني مما وصفه بهجمات قايلة تشنها القوات الموالية للقذافي.

وكان وزير الخارجية البريطاني وليم هينغ قد قال إن قوات التحالف قد تسمح بإرسال العتاد العسكري إلى المعارضين في ليبيا للدفاع عن أنفسهم.

ميدانياً افادت الأنباء الواردة من ليبيا بأن قوات العقيد معمر القذافي استعادت السيطرة

على مدينة رأس لانوف النقطية الساحلية مما دفع بقوات المعارضة للانسحاب باتجاه مدينة البريقة.

ويفيد المراسلون العائدون من الخطوط الأمامية بأن قوات القذافي المهاجمة تعتمد في تقدمها على السيارات المدنية والشاحنات المتوسطة الحجم، مما يصعب على القوات المعارضة المسلحة والقوات الدولية التمييز بين المجموعات المسلحة المتنازعة.

وقالوا إنهم لا يشاهدون الكثير من الأليات القتالية أو المدرعات التي كانت في السابق هدفا لغارات مركزة من قبل طائرات حلف شمال الأطلسي.

ويحاول المعارضون الحفاظ على مواقعهم الأمامية بعد أن استطاعت قوات القذافي استعادة عدة مدن ساحلية.

وقال مراسلون إنهم رأوا مسلحي المعارضة يرسلون تعزيزات إلى خطوط المواجهة مع قوات القذافي بينها أربعة أنظمة لإطلاق صواريخ الكاتوشا. هذا وأفادت تقارير من مدينة مصراته غرب ليبيا أن قوات المعارضة تتعرض لهجوم شديد تشنه قوات القذافي. ونسبت وكالة أنباء فرانس برس لمقاتلين معارضين أن قوات القذافي أمطرتهم بوابل من نيران الدبابات والمدفعية، مما دفعهم للفرار بالمئات. وطلب المعارضون من قوات

التحالف شن غارات على قوات القذافي لضعفها.

وقال مراسل لوكالة أنباء رويترز إنه سمع أزيز طائرات وأصوات انفجارات، وأكد له أحد المقاتلين العائدين من رأس لانوف أن طائرات فرنسية شنت غارات على قوات القذافي.

وقال أحد شهود العيان لوكالة رويترز إنه رأى رتلاً من عربات الدفع الرباعي التابعة للمعارضين تنجته شرقاً، مبتعدة عن رأس لانوف.

وقال أحد المقاتلين لرويتز "هذه معركة كر والهلح. ولا تزال الاشتباكات حول رأس لانوف مستمرة".

وفوجئ المعارضون المسلحون بأسلحة خفيفة بقوة النيران التي تعرضوا لها، وتميزت عملية انسحابهم بشيء من الفوضى والهلع.

وكانت القوات الامريكية هاجمت الليلة الماضية ثلاث سفن ليبية بما فيها سفينة تابعة لحرس الحدود، لمنعها من استهداف سفن تجارية في ميناء مصراتة.

في هذه الأثناء ثار الجدل بشأن قضية تسليم المعارضة الليبية، فقد أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون أن حكومته لا تستبعد الفكرة لكنها لم تتخذ قراراً نهائياً في



4

## صالح حاول التخلص من اللواء الأحمر



3

## نائب الرئيس اليمني السابق يعلن انضمامه للثورة

الحبيب، وبينما أشعر بالفخر بهذه المناسبة التاريخية، فإنني أشكر الله تعالى الذي أمد في عمري ورأيت شباب اليمن الواعي يثور وينفض من أجل الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية، فأنتم يا شباب اليمن ويا مثقفيها، ما تقومون به اليوم هو تأكيد لمسار ثورة ٢٦ أيلول .

وأضاف البيان، إنني أحتسب عند الله شهاده الواحد والعشرين من آذار، الذين قدموا أرواحهم فداء لليمن، فتحية إجلال لأرواحهم

الطاهرة المباركة. وأهاب بيان نائب رئيس الجمهورية اليمني السابق بأفراد القوات المسلحة اليمنية أن تنضم للثورة المباركة، فقال، "هيا يا أبناء القوات المسلحة للاتحاق بالمسيرة الحضارية التي بدأتها القيادة الشبابية في الطريق نحو مستقبل أفضل لليمن، وإنني أشهد الله أنني لو لم أكن مريضاً لشاركت الشباب في مسيراتهم".

ووجه الضيفي نداء للرئيس اليمني أن يستجيب لطلبات شعبه وأن يتنحى عن الحكم.

### صنعاء / وكالات

أعلن أمس الأربعاء، الدكتور عبد الرحمن عبد ربه البيضاوي نائب رئيس الجمهورية اليمني ورئيس الوزراء السابق انضمامه للثورة اليمنية التي تنادي برحيل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وقال البيضاوي في بيان له أمس حصل اليوم السابع على نسخة منه: إننا نثني الشعب اليمني الخالد، "إنني أعلن اليوم تأييدي ومباركتي للثورة اليمنية المجيدة، في هذه اللحظة المنيرة من تاريخ اليمن

## الانتخابات الرئاسية المصرية قبل نهاية العام الجاري

القاهرة / أ.ف.ب. أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي يتولى زمام الأمور في البلاد منذ سقوط الرئيس السابق حسني مبارك، ان الانتخابات الرئاسية ستجري بعد الانتخابات البرلمانية المقررة في ايلول /بشهر أو شهرين أي قبل نهاية العام الجاري. وأعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة ان انتخابات مجلسي الشعب والشورى (غرفتي

البرلمان المصري) ستجري في ايلول المقبل. وأبقى الاعلان الدستوري الذي اصدره المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر، المسك بالسلطة منذ اسقاط الرئيس السابق حسني مبارك قبل قرابة ٥٠ يوما، على المادة الثانية من الدستور المعلن لنص على ان "الاسلام دين الدولة ومبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.

## خيمينز تدعو لتسهيل رحيل القذافي



### لندن / وكالات

قالت وكالة أوروبا بريس، إن وزيرة الشؤون الخارجية الإسبانية ترينيدياد خيمينز دعت، لتسهيل رحيل العقيد الليبي معمر القذافي، لأن هذا سيكون أفضل طريق لبدء عملية المصالحة الوطنية في البلدان العربية. وأنشارت خيمينز في مؤتمر صحفي بالسفارة الإسبانية في لندن، إلى رحيل القذافي ليس متوافقاً مع

محكمة المحكمة الجنائية الدولية، إذا حصلت في نهاية الأمر على لائحة اتهام ضده، مضيفة أن الدول التي تجمعت بالأمر في اجتماع لندن لم تتطرق بشكل واضح لمسألة نفي القذافي.

وأشارت أيضاً إلى أن أسبانيا اعترفت بحكم الوضع "السياسي الانتقالي" الليبي، ولكنها حذرت من أن الانتقال إلى الديمقراطية يجب أن يتحقق على جبهة فاعلة أخرى.

وأوضحت خيمينز أن أي عملية وساطة دبلوماسية في ليبيا، يجب أن يكون بقيادة عربية، مشيرة إلى إمكانية أن يمهّد وقف إطلاق النار.



ازدهار تجارة الملابس التي خطت عليها عبارات الثورة المصرية.....أ.ف.ب

## زعيم المعارضة في البحرين يطالب إيران والسعودية بعدم التدخل

المنامة / أ.ف.ب. طالب زعيم المعارضة الشعبية في البحرين الشيخ علي سلمان إيران بعدم التدخل في الشأن الداخلي للبحريني الداخلي كما طالب السعودية بسحب قوات درع الجزيرة، وذلك في مؤتمر صحافي عقده أمس الأربعاء.

وقال سلمان "لا نريد ان تتحول البحرين الى ساحة صراع بين السعودية وإيران". وأضاف "لهذا نطالب الملكة العربية السعودية بسحب قوات درع الجزيرة ونطالب إيران بعدم التدخل في الشأن الداخلي للبحرين".

وشهدت البحرين التي تحكها اسرة آل خليفة منذ حوالي ٢٠٠ عام حركة احتجاجية كبيرة للمطالبة بالإصلاح السياسي منذ ١٤ شباط، قبل ان

تنتهي السلطات الامنية بالقوة قبل اسبوعين اعتصاماً استمر لشهر في المنامة. وقتل في هذه الاحتجاجات التي قادها الشيعة ٢٤ شخصاً بينهم رجال امن، بحسب ارقام وزارة الداخلية. وشدد الشيخ خالد آل خليفة وزير خارجية البحرين ان الحكم في البحرين "ليس على شفير الهاوية". وأكد ان الإصلاح

## الأسد يعد بإحباط "المؤامرة" التي تتعرض لها سوريا

كل يوم بشكل منظم وعلمي من أجل ضرب استقرار سورية. وحمل الرئيس السوري المتأمرين في الخارج مسؤولية "بذر الفتنة" في الأحداث الأخيرة التي شهدتها بلاده.

وأصر الرئيس على أن "نظرية الدومينو بأن يحدث في سورية ما حدث في تونس ومصر لن تنطبق على بلاده، تماماً كما فشلت نفس النظرية بعد غزو العراق".

وبرر الرئيس السوري تأخره حتى اللحظة في الحديث إلى الشعب بأنه كان ينتظر أن "تكتحل الصورة إلى بعض العناوين الرئيسية في ذهنه حتى تكون الكلمة بعيدة عن الإنشاء في وقت يعمل أعداؤنا على ضرب سورية".

واتهم الرئيس السوري المتأمرين بالخلط بشكل مباشر بين عناصر الفتنة والإصلاح والحاجات اليومية، قائلاً إن دعاة الفتنة قاموا بالتغريب بمن

خرجوا في البداية عن حسن نية مطالبين بالعالمين الآخرين "كما وعد بتنفيذ سلسلة من الإصلاحات قال إنها جزء من حزمة كانوا يعملون على تنفيذها منذ تولي الحكم، لكن صادفتها عقبات في تنفيذها غير أنه لم يفصح عن جديد في هذا المجال.

ونفى الأسد أن يكون حوله من يعوق هذه الإصلاحات قائلاً إن الأمر على عكس ذلك، فمن حوله يدفعونه للإصلاح.

كما أقر بوجود "مشكلة في التواصل مع الشعب، بحيث كانت هناك أمور لا نعرف تسويقها أو نصورها بصورة خاطئة".

وأقر الأسد بأنه "لم نفهم في البداية ما كان يحدث حتى بدأ التخريب، حتى أنه في بعض الفضائيات أعلنوا عن تخريب أماكن قبل تخريبها بساعة كاملة فكيف حدث؟"

كما أقر بأن "رد الفعل وأخطاء اللحظة كانت السائدة

فسقط الضحايا وسالت الدماء التي هي دماء سورية وأهالي الضحايا هم أهلكنا". وأضاف أن التحريض بدأ قبل أسابيع باستخدام بداية الاحتجاجات وأعنفها، إلا أنهم حملهم مسؤولية على المحور الطائفي بالتحريض وإرسال الرسائل النصية الهاتفية، وحتى الممنون لبث الفتنة بين أبناء الأحياء المتجاورة، لكن تم إفشال المخطط بالوعي الشعبي كما قال.

ورفض تحميل المسؤولية عما حدث لأهل محافظة درعا، التي بدأ بها المتأمرون كما قال، والتي شهدت بداية الاحتجاجات وأعنفها، إلا أنهم حملهم مسؤولية العمل معنا لدرء الفتنة" قائلاً إنهم سيقومون بتطبيق القلة القليلة التي أثارت الفتنة".

واستقبل أعضاء مجلس الشعب الأسد بهتاف "الله، سورية، بشار وبيس"، مقابل هتاف المعارضة في المظاهرات "الله سورية حرة وبيس"، غير أنه أنهى كلمته بقوله "الله، سورية، الشعب وبيس".

### وصايا المخلوع

تعليمات الرئيس قبل رحيله بايام قليلة تكون شفوية، فهو لا يريد ان يترك وثيقة تتضمن وصاياه الأخيرة، ومنها أوامره لقواته باستخدام الأرض المحروقة، لا يستثنى منها مصافي النفط، والجسور والطرق الرئيسية، بتلغيمها ثم نسفها، وقبل أيام قليلة من سقوط النظام السابق، صدرت الأوامر بتلغيم جميع الجسور المؤدية للعاصمة بغداد، وربما لهذا السبب أعلن وزير إعلام النظام محمد سعيد الصحاف بان العلوخ لم يصلوا ولكنهم وصلوا وعبروا الجسور، وسلخوا الطرق الرئيسية، واتضح في ما بعد ان الجهات العسكرية المسؤولة عن تفجير الجسور لم تنفذ الأوامر، فوسائل الاتصال كانت مقطوعة، والقيادة تنتقل بين مكان وآخر تحمل معها الأموال الضخمة. في مثل هذه الأيام من العام ٢٠٠٣ اتخذ الصحاف مقره في فندق البريديان، ومن هذا المكان كان

يعقد مؤتمراته الصحفية، والإعلاميون من خارج جوقة النظام كانوا على يقين راسخ بان ما يعلنه الصحاف مجرد أكاذيب، وحينما طالب احد الصحفيين من وزير الإعلام السماح له باستخدام هاتف الثريا، غضب الوزير، وتهجم على الصحفي، وقال له بالحرف الواحد: "كيف تسمح لنفسك بان تؤثر فيك أخبار العلوخ"، وفي ما بعد اتضح بان الصحفي على حق والصحاف قضى ليلته في مقر إحدى الفضائيات العربية ليسلم نفسه بعد ذلك للعلوخ وهذه المرة بزي مدني، وظهر يشعر رأسه الأبيض بعد سقوط الصيغ، وكأنه يريد القول ان فصل الخديعة أسدل عليه الستار والى الأبد. وصايا الرئيس المخلوع لم تصل لمفذي نسف الجسور، واحد الضباط في مدينة السبب رفض نسف جسر المدينة، وربما آخرون اتخذوا ذات الموقف، ومثل هؤلاء الضباط وغيرهم يعتقدون

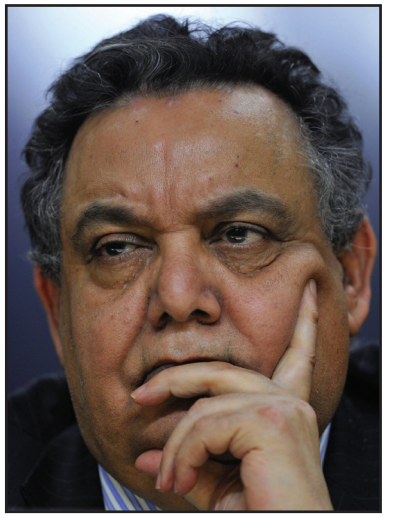
بان الجيش ليس لصدام ولم يكونوا من منتسبي قوات الحرس الجمهوري او الأمن الخاص. خلال الأيام الأولى للحرب رفض بعض ضباط الدفاع الجوي وضع مدافعهم المضادة للطائرات وسط الأحياء السكنية في العاصمة بغداد في البياع وحى العامل والسيدية والعمارية وهي المناطق القريبة من المطار، فاستحقوا تقدير الأهلالي، وعرضوا أنفسهم للعقوبات. لكننا لم ننفذ بسبب ظروف تلك الأيام. كانت وسائل الإعلام الغربية تبت أخباراً وتقارير وعلى مدار الساعة تشير الى إمكانية استخدام النظام أسلحة محرمة دولياً، فترك الأهلالي مساكنتهم واتجهوا نحو الضواحي، في صورة عكس التلاحم الاجتماعي المعروف لدى العراقيين في ذلك الوقت، وكانت وصايا المخلوع تمنع الأسر من ترك منازلها خشية احتلالها من قبل العلوخ،

وجعلها أوكاراً للقنصاة لاصطياد المدنيين. ما حصل في بغداد قبل سقوط النظام نراه اليوم في ليبيا، فالقذافي المهذب بالرحيل، استفاد كثيراً من وصايا صدام، ومجريات الأحداث في المدن الليبية، تكاد تكون متشابهة مع ما جرى في العراق، لان المهذب بالخلع حريص على تنفيذ وصاياه من قبل قواته المسلحة. في أيام الرئيس الفرنسي الراحل ميتران، احتفلت إحدى الجامعات الفرنسية بعيد تأسيسها، ودعت أساتذتها المتقاعدين وشخصيات عامة من مفكرين وفلاسفة وأدباء وفنانين، وقبل الشروع ببدء الحفل، تفاجأ المظلمون بحضور ميتران، فوقعوا في حيرة من أمرهم، لان الرجل لم يكن من المدعوين، فعالج الرئيس الأمر بنفسه، واعتذر عن حضوره بلا دعوة، وفضل الجلوس في الصف الخلفي، ليشارك في الاحتفال بالتصفيق فقط.

رحل ميتران من دون ان يترك وصايا وحدث الجامعة أضاف له سموا ربما لم يحصل عليه عندما أصبح رئيساً. لا شك في ان أصحاب العقد النفسية المستعصية على العلاج هم وحدهم يكتفون الوصايا متضمنة أوامرهم بالتخريب والدمار واتخاذ المدنيين دروعاً بشرية، من أجل الحفاظ على أنظمتهم وبقاء الرئيس الذي يوصف جنونه بأنه من خصال العظماء. من الغريب جدا ان تكون الوصايا شفوية حتى لا تستخدم في ما بعد كوثائق لإدانتهم بارتكاب جرائم بحق الإنسانية، وحتى الوزير الصحاف لم يحتفظ بوصية مكتوبة واحدة من وصايا رئيسه المخلوع.

علاء حسن

## مؤتمر لندن يدعو القذافي للتنحي

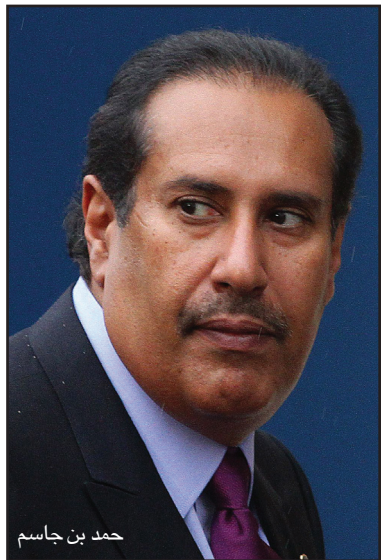


محمود شمام رئيس العلاقات الإعلامية للمجلس الوطني المؤقت الثائر الليبي



### لندن / وكالات

اختتم المؤتمر الدولي بشأن مستقبل ليبيا في لندن الثلاثاء أعماله بدعوة العقيد الليبي معمر القذافي للتحني، والتأكيد على حق الليبيين في تقرير مستقبلهم، وتعهده بمواصلة العمل العسكري ضد قوات القذافي إلى أن يذعن لقرار مجلس الأمن الدولي بحماية المدنيين. كما اتفقت القوى العالمية -في المؤتمر الذي ضم ٤٠ حكومة ومنظمة دولية واستمر يوما واحدا في لندن- على تشكيل مجموعة اتصال لتنسيق الجهود السياسية وتولي أمور القيادة والتوجيه السياسي العام وتنسيق الجهود الدولية في ليبيا، وستعقد أول اجتماع لها في قطر قريبا.



حمد بن جاسم

معمر القذافي ونظامه قد فقدوا الشرعية تماما، وشددوا على حق الشعب الليبي وحده في تقرير مستقبله. ودعوا إلى بدء عملية سياسية لتحويل ديمقراطي يشارك فيها المجلس الوطني الانتقالي وزعماء القبائل والمسؤولون المستعدون للانضمام إليهم، وطالب البيان المجتمع الدولي بدعم هذه العملية والعمل مع مبعوث الأمم المتحدة، وأكد أهمية دور الأطراف الإقليبية.

### دعوة قطرية

وحدث رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الزعيم الليبي معمر القذافي على التحني حفلا للدماء، وقال إنه ربما تكون أمام القذافي بضعة أيام فقط للتفاوض بشأن الخروج. وقال الشيخ حمد -في مؤتمر صحفي عقب المؤتمر- تحت القذافي والمحيطين به على

الرحيل وعدم التسبب في إراقة مزيد من الدماء. واعتقد أن هذا هو الحل الوحيد لتسوية هذه المشكلة بأسرع ما يمكن. وأضاف "في الوقت الحالي لا نرى أي مؤشر على ذلك، لكن هذا الأمل الذي تقدمه الآن قد لا يكون مطروحا على الطاولة بعد أيام قليلة، أنا لا أحذر أي أحدا هنا، لكنني أحاول أن أوقف إراقة الدماء بأسرع ما يمكن. ومن جهته، قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج في مؤتمر صحفي إنه بينما لا تشارك بريطانيا في جهود اختيار جهة يذهب إليها القذافي فإن الدول الأخرى لها الحرية في أن تفعل ذلك.

وأنهم رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون -في كلمة افتتح بها المؤتمر- مؤيدي القذافي بشن "هجمات إجرامية" على مدينة مصراته ثالثة المدن الليبية الكبرى. وقالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إن الضربات العسكرية التي تشنها

قوات التحالف الغربي على ليبيا يجب أن تستمر إلى أن يذعن القذافي تماما لمطالب الأمم المتحدة بوقف العنف ضد المدنيين وسحب قواته. وأضافت كلينتون -متحدثة أمام المؤتمر الدولي بشأن ليبيا- "يحتج علينا جميعا أن نستمر في تكثيف الضغوط وتعميق عزلة نظام القذافي من خلال انتهاج وسائل أخرى أيضا، ويشمل هذا جبهة موحدة من الضغوط السياسية والدبلوماسية التي توضح للقذافي أنه يتعين عليه أن يرحل".

### كلينتون دعت الى تعميق عزلة نظام القذافي

وقالت كلينتون إنها ناقشت سبل تقديم مساعدة مالية للمجلس الوطني الانتقالي المعارض في ليبيا لكن إمكانية إمداده بالسلح لم تتأمنش. وقالت سوزان رايس سفيرة الولايات

المتحدة لدى الأمم المتحدة محطة سي بي أس الأميركية الثلاثاء، إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لم تستعد تسليح المعارضة الليبية، وإن كان مثل هذا القرار لم يتخذ بعد. وقال وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه الثلاثاء إن بلاده مستعدة لمناقشة مسألة تسليح المعارضة الليبية مع شركائها في الائتلاف، على الرغم من أن ذلك ليس ضمن تفويض الأمم المتحدة.

وعلى صعيد متصل، قال القائد الأعلى للقوات الأمريكية والأميركية في أوروبا الأدميرال جيمس ستافريدس الثلاثاء إن معلومات المخابرات الواردة من داخل المعارضة المسلحة التي تقاوم قوات القذافي أظهرت "دلائل" على وجود تنظيم القاعدة أو حزب الله، إلا أنه لم تتضح بعد صورة تفصيلية للمعارضة الليبية الناشئة.

وقال ستافريدس -في إفادة له أمام مجلس الشيوخ الأميركي- "ندرس بعناية بالغة المحتوى والبنية والشخصيات من قادة هذه القوات المعارضة".

وأضاف أنه بينما يبدو أن قيادة المعارضة المسلحة مؤلفة من رجال ونساء يتحلون بالمسؤولية ويقاومون القذافي، فقد رأينا دلائل في معلومات المخابرات على احتمال وجود القاعدة أو حزب الله، لكن ليس لدي في هذه المرحلة أي تفاصيل كافية تدعني للقول بأن هناك وجودا ملموسا للقاعدة".

وكان المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا قد تعهد في بيان قبيل بدء مؤتمر لندن بإجراء انتخابات حرة ونزيهة لضمان التحول إلى الديمقراطية بعد الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي.

وجاء في بيان للمجلس من ثماني نقاط إن الاقتصاد الليبي سيستمر توظيفه لمصلحة كل الليبيين، وقال أيضا إنه سيعقد مسودة دستور وطني يسمح بتشكيل أحزاب سياسية وتقابات عمالية. وتشمل تعهدها أن يكفل لكل مواطن ليبي بلغ برلمانية و انتخابات رئاسية حرة ونزيهة وحق الترشيح لتولي السلطة.

### مبعوثان

وقالت الولايات المتحدة الثلاثاء إنها عينت الدبلوماسي المخضرم كريس ستيفنز مبعوثا لدى المجلس الوطني الانتقالي في بنغازي وأنه سيتوجه في وقت قريب. ومن جهته قال مصدر دبلوماسي الثلاثاء إن فرنسا أرسلت مبعوثا خاصا إلى مدينة بنغازي للاتصال بالمجلس الوطني الانتقالي المعارض في ليبيا. وقال المصدر "أرسلت فرنسا مبعوثا خاصا هو الآن موجود في الميدان"، مضيفا أن المبعوث هو الدبلوماسي أنطوان سيفغان، وسيكون دوره إقامة علاقات مع المقاومة في الميدان.

## ديلي تلغراف: القذافي درس للطفاة

شأن مختلف وفق الصحيفة. فقوات الحلفاء التي تقوم برفض حطر جوي فوق ليبيا امتتالا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٩٧٣ تستهدف دعم الثورات الشعبية المتنامية بالعالم العربي، وهي بليبيا تهدف لحماية المدنيين من خلال قصف قوات القذافي، وكثافة الأمنية ومرزقته، خاصة بعد أن كانت على أبواب اقتراح كارثة إنسانية. عمل الحلفاء يبقى ناقصا إذا تم تخليص ليبيا من حكم القذافي، وسمحوا لأنظمة أخرى طاغية ومستبدة قائمة بالمنطقة بحيث تزيد من قوتها أكثر.

### دروس وعبر

فالقذافي جند قوته ومرزقته لقصص المدنيين من أبناء وبنات الشعب الليبي وأطفالهم، وهددهم بملاحقتهم بيتا.. بيتا. ومضت الصحيفة تقول إنه ما أن تعرضت قوات القذافي للفضف الليبي على أيدي الحلفاء تراجعت قواته عن أبواب بنغازي شرقي ليبيا وتقهقرت إلى غربي البلاد، وبهذا يتم تلقين القذافي درسا على يد الحلفاء، ولا بد أن تأخذ منه عبرة كل من السعودية وسوريا بحيث تتجنبان المصير الذي يلاقيه القذافي. وفي المقابل تساءلت ديلي تلغراف بشأن عدم استهداف الحلفاء بعض من وصفها بالأنظمة القمعية التي تمتلك ترسانات من الأسلحة النووية والكيميائية الخطيرة مثل كوريا الشمالية التي تجوع شعبها وتهذب جيرانها، بينما استهدف الحلفاء القذافي لمجرد تهديده المدنيين. وأشارت إلى أن بعض الطفاة من الحكام تعلموا من القذافي درسا يتمثل في سرعة إطلاقهم النار بسرعة بحيث يقتلون أكبر عدد من المدنيين مخافة نجاح فورات شعوبهم، وأما القذافي فلم يمتلك المصادر الكافية كي يقضي على المدنيين قبل بدء الحلفاء الحملة ضد. وقالت الصحيفة البريطانية إن عمل الحلفاء يبقى ناقصا إذا ما تم تخليص ليبيا من حكم القذافي، وسمحوا لأنظمة أخرى -وصفتها بالطاغية والمستبدة- قائمة بالمنطقة بحيث تزيد من قوتها أكثر فأكثر.

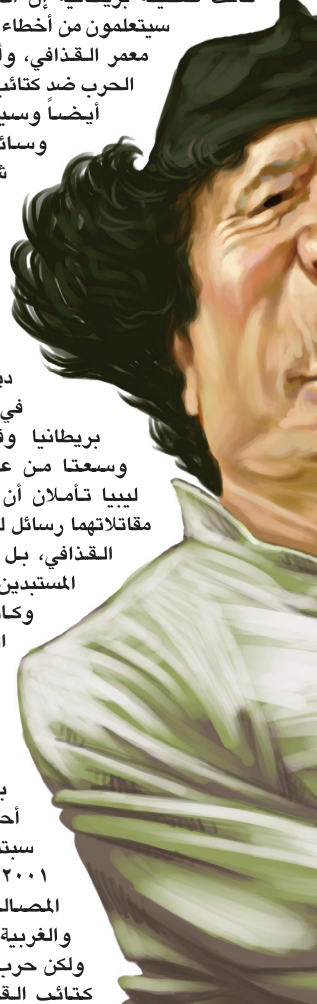
## التمعن في غرائز القذافي بداية النهاية لحكم ٤٢ عاما واشطن تقرر استراتيجية للوصول إلى التركيبة الفكرية لقادة العالم

طرابلس / رويترز في وقت يصف فيه البعض الزعيم الليبي معمر القذافي بـ "الترنسي الواهم" الذي سيظل يحارب حتى يلفظ أنفاسه الأخيرة، ويصفه البعض الآخر بـ "المظاهر المنهور"، و فريق ثالث يصفه بـ "المخل عقليا، والخبير الاستراتيجي بارد الرؤي أو المجنون الذي يشبه ثعلب الصحراء"، رات تقارير صحافية أميركية اليوم أن نهاية اللعبة في ليبيا من المحتمل أن تعتمد بشكل كبير على غرائز العقيد القذافي، وأن أي نظرة واقعية لتلك الغرائز ستكون ذات قيمة كبيرة بالنسبة إلى واضعي السياسات. ولغقت اليوم صحيفة النيويورك تايمز الأميركية إلى أن الصحافيين شكوا انطباعاتهم من الحكايات، أو من تصرفاته في الماضي، بينما حاول آخرون أن يكتشفوا المزيد عن شخصيته من خلال خطابه الأخيرة عن تنظيم القاعدة والرئيس أوباما. ثم أوضحت الصحيفة أن هناك جماعة واحدة على الأقل قد حاولت أن تنتهي ملفا شخصيا ببناء على أساليب علمية، ومن المحتمل أن تكون النتائج التي خلصت إليها تلك الجماعة هي النتائج التي ستحظى ربما بنصيب الأسد في التأثير على السياسة الأميركية. فعلى مدار عقود، ظل محللون في وكالة الاستخبارات المركزية سي

يعرف بـ "المنطق بعد" لـ "إيزال إلى الآن فأكثر من كونه علما، لذا، في أزمة كتلك التي تشهدها ليبيا المحتملة للقييمات وكذلك الحدود الحقيقية. من جهته، قال فيليب تيتوك عالم النفس في مدرسة وارثون في جامعة بنسلفانيا: "يتفوق واضعو الملفات من الخبراء في التنبؤ بالسلوكيات عن شيمائزي مضمرب العينين، لكن الفرق ليس كبيرا كما ستود أن يحدث". ورغم أن المحللين لا يزالون يستخدمون تلك النهج الخاص بالحالات النفسية، إلا أنهم يركزون عليها الآن بصورة أكثر صرامة في حقائق السيرة الذاتية عن التكهينات الخاصة بفرود أو الأراء الشخصية. وفي الملف الذي أعده دكتور بوست للعقيد القذافي (وتم نشره في مجلة فورين بوليسي الأميركية، تبين أن الدكتاتور الذي عادة ما يكون عقليا يكون عرضة للتفكير المشوش حين يتعرض لضغوط، وهو إذ يتعرض في تلك الأثناء لأقصى درجات التوتر والإجهاد الذي لم يسبق أن تعرض لها منذ توليه زمام الأمور في ليبيا. وتابعت الصحيفة القول إن توصيف مثل هذا النوع من الشخصيات لم يكن يقدر بمن في الماضي، فقد سبق وأن قام ال سي أي إيه بتزويد الرئيس الأميركي السابق

جيمي كارتر في المرحلة التي سبقت مفاوضات كامب دافيد للسلام بين مصر وإسرائيل، وملفات عن زعيمى كلا الدولتين أنور السادات ومناحيم بيغن. ومع هذا، شددت الصحيفة على أن تلك القيميات قد تكون أيضا مضللة، وربما محرجة. ثم أوضحت الصحيفة أن تلك الطريقة التي استخدمها دافيد وينتر أستاذ علم النفس في جامعة ميتشغن، تركزت على مصادر متشابهة للحكم على دوافع القادة، وخصوصا حاجتهم للسلطة والإنجاز والانتصاف، ورغم تأكيد وينتر على أنه ليس بالإمكان التكنن بأي شيء على وجه اليقين، إلا أن جماعة واحدة على الأقل من واضعي الملفات السياسيين قد أخذوا نقطة (الثك) في الاعتبار، واندجوها في توقعاتهم. وفي الوقت الذي سبق فيه للطبيب النفسي في جامعة كولومبيا البريطانية بيتر سويدفيلد، أن قام بتحليل الكلمات التي يتلفظ بها القادة ليُقدّر صفة تعرف بـ "التعقيد الكامل"، إلا أنه لم يحلل إلى الآن التعليقات القذافي، لكن المسألة لا تحتاج إلى خبير كي يمكن ملاحظة أن يبدو متأكدًا للغاية، إن لم

يكن متماسكًا على الدوام.





## لدغة السلطان .. مراراً

السيرة الذاتية للسلطين تقول ان لديهم قلوباً سوداً.. لا يُجبر أحدهم على فعل شيء إلا وأضمر للناس الذين أجبروه شراً أمراً من دمه شره الأول. كان الأصل في ذهنيته رويبة يظنها في نفسه في قبالة صناعه نار تسخّم الناس فحزبهم بلا أهلية حتى يُعبث هو عليهم سلطاناً يأخذ أمرهم. وللسخريه كانت هذه المرارة أحد دوافع الخروج على (الولاة باللازمة) اليوم، إذ أن الناس ما أن تخرج على ظالم ما، حتى لا يعود امامها سبيل للعودة، لأنه إن صالحهم وأخمد فورتهم بالتراضي اليوم فهو سيفقت بهم قبل ضحى الغد.

الناس تترك لعبة الموت التي يجيدها، لذلك لا بد لهم عن نفيها. الطاغى بدوره فقه اللعبة فامتنع عن تقديم التنازلات إلا بالقطر والتقسيع، وعلام يقدم تنازلات لا أحد يثق بها.. ثم تم من الرعية سبيلن أن هذه رعاشيت خوف.. وهو أيضاً يعلم جازماً أن لا أحد يثق به. لم يثق أحد بفعل الاتواء الذي قاله مبارك.. لم أكن أنوي الترشح مرة ثانية.. يومها قالت الناس هذا لي لأعناق الكلمات وتصامم عما عقر به الصوت عشرة ملايين مصري طالبوه بالرحيل. في تونس، لا أحد يثق بالغبوشي الذي كان كبير

الحُجُب في قصر سيده، لم يصدق أحد أن الشقة التي كانت تقبل يد زين الهارين يمكن أن تنطق بمفردات كالحرية والديمقراطية وفي ذات الوقت تكون تعنيها. أم من عبدة الذات. كتبت أحد المصريين من عامة الناس نصيحة: هنا لا أحد يثق بالعبيد، سواء كانوا من عبدة الأسياد سادتي حكام مصر الجسد ابغكم ان لدينا أربعين مليون هاتك نقال.. ولدينا أرقام بعضنا البعض.. بلسية زر واحدة سننقق على بحركم وأن نخرج جميعاً ضدكم، فلا تتلعبوا لا بالكلمات ولا بمقايير

(الشعوب). وفي الحقيقة فإن كلام هذا المصري ادعى للثقة من كل ما قيل، فهو أمر (مجرّب) وحقيقي ورأه أهل الأرض جميعاً. لكن الذي لم يره أحد ولا يصدقه أحد، أن السلطان سيعدو عما ارتكبه، لا أحد يصدق أن السلطان سيعدو إنساناً فجأة بعدما راقبوه عمراً وهو يتحول الى مسخ منوحش. في العراق، لا أحد (باستثناء الحكومة نفسها) يعير الحكومة وعيا لما يمكن أن تقول به من أرقام وأوصاف للأفعال تكون مسبوقة (بسين)

التسويق. والسبب هو إطلاق معلن بين (أيدولوجية الاستحواذ) السلطانية والناس التي عزمت أن لا تلد من (سلطان) ثلاث مرات!! صحيح أن الديمقراطية عندنا ستغير الوجود لا محالة، لكن أرواح الدلع القديمة التي تلبس الذين الحاكمين ستسعى ثانية الى تلبس الذين سيخلفونهم. لو كان لدينا فقط مثل وعيد المصري أنف الذكر.. لارتحنا وأرحنا.

قيس قاسم العجروش

# ويكيليكس: الجيش المصري فقد بريقه



## القاهرة/ وكالات

رسمت برقية دبلوماسية صادرة من السفارة الأميركية بالقاهرة صورة قاتمة عن الجيش المصري، حيث نقل عن أكاديميين وناشطين اجتماعيين أن المؤسسة العسكرية تعاني حالة من التدهور الفكري والاجتماعي، وأن ضباط الجيش لم يعودوا من صفوة المجتمع.

تقول البرقية الصادرة يوم ٢٣ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٨ أن المستوى المتوسط من ضباط الجيش ينتقدون بشدة وزير الدفاع (محمد طنطاوي) ويصفونه بأنه غير كفء ويقدم الولاة على الكفاءة في اختيار مساعديه.

غير أن المحللين يعتبرون الجيش -وفق البرقية- كياناً يتمتع بقوة ضاربة ونفوذ كبير يستمدتها من دوره في تثبيت السلطة وتشغيل شبكة واسعة من المصالح التجارية التي يديرها عادة ضباط متقاعدون، مثل شركة المقاولات التي أنشأت الطريق الذي يربط بين العاصمة والعين السخنة شرق القاهرة.

## خبراء بالمرشح السياسي

المعلومات الواردة في البرقية استقاهها الطاقم الدبلوماسي بالسفارة من حوارات مع أكاديميين وصفهم بالخبراء في المرشح السياسي المصري، وهؤلاء ذوو قيمة عالية بالنسبة للبعثة الدبلوماسية الأميركية في مصر.

تقول البرقية إن وزير الدفاع السابق المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة قد عزل عام ١٩٨٩ نتيجة الإزدياد الكبير في شعبيته وبعد أن وصل نفوذ الجيش ذروته، وتكلم البرقية بأن نجم الجيش بدأ بالانقراض بعد عزل أبو غزالة.

وتنسب البرقية إلى شخصية مصرية (شطب موقع ويكيليكس اسمها لأسباب

## القاهرة/ وكالات

أمنية وقانونية) قولها إن أجور العسكريين تدنت إلى مستويات أدنى بكثير من القطاع الخاص، مما أدى إلى فقدان الوظيفة العسكرية بريقها الذي كان في الماضي يجذب الكثير من الشباب الذين أصبحوا اليوم يتخلعون لقطاع الأعمال.

## عسكر مدللون

وتستمر البرقية بالتحدث على لسان الشخصية المصرية قائلة: قبل حرب عام ١٩٦٧ كان الضباط مدللين ويشكلون صفة المجتمع، ولكن بعد الأداء المتواضع في حرب عام ١٩٦٧، بدأ الضباط بالخروج من دائرة الصفاة الاجتماعية بشكل محدود، وتضاعفت وتيرة ذلك الخروج بعد عام ١٩٨٩.

وبعد أبو غزالة حرص النظام على عدم انتقاء أي شخصية تتمتع بالحضور والتأثير القوي لمناصب عسكرية رفيعة، وقد تقلد طنطاوي منصبه فقط لولائه المطلق لمبارك، حتى إن الكثير من الضباط الشباب لا يخفون تدهورهم منه علانية ويتهمونه بأنه غير كفء ويقود المؤسسة العسكرية إلى الحضيض.

كما تقول البرقية نقلاً عن المتحدث أن وزارة الدفاع وأبنت على إبعاد الضباط الذين يبدون كفاءة تلفت الانتظار كي لا يثقلوا يوماً ما خطراً على النظام، ونأت بنفسها عن التواصل مع الأكاديميين، حيث سجن آخر ممثل لها -الذي كان مكلفاً بالتواصل مع الجيوش الأكاديمية- في مركز الأهرام قبل سنتين سنوات لأنه المستقلة ولم يعين أي شخص ليحل محله منذ ذلك الحين.

## خلافة مبارك

أما بشأن خلافة جمال مبارك والده الرئيس (السابق) حسني مبارك، والتي

شغلها الرأي العام المصري والعربي سنين عديدة، فتقول البرقية إن هناك رأياً داخل مصر يقول إن مبارك الأب عمد إلى تقوية زمرة رجال الأعمال المحيطين بابنه ليضمن عدم معارضة العسكر لخلافته له، لكن البرقية تبرز رأيين آخرين محللين مصريين، يعتقد الأول بأن الجيش لا

يجب خلافة جمال إلا أنه قد يرمي بقلعه وراءه إذا استقال مبارك ونصب ولده في القصر الرئاسي. البرقية علقت على هذا الطرح بأنه غير محتمل الحدوث. أما الرأي الثاني، فيقول إن النظام المصري كان يحاول استمالة الجيش عن طريق الرعاية والدعم القويين لقبول

جمال، وإنه رغم التوتر بين الجيش ورجال الأعمال فإن العلاقة بين الإثنين كانت تتسم بالتعاون.

**برقية أميركية: طنطاوي لا يجب التغيير**  
كشفت إحدى برقيات الدبلوماسية

الأميركية التي سرّبها موقع ويكيليكس المناصر لشقافية المعلومات أن برقية أرسلها السفير الأميركي في القاهرة عام ٢٠٠٨ وصفت وزير الدفاع المصري المشير محمد طنطاوي بأنه "مسئوع ويعارض التغيير". كتب السفير الأميركي في القاهرة

## الأزمة اليمنية بدأت تطول.. والحل غير واضح

# اليمنيون يخزنون الطعام خشية تدهور الأزمة السياسية

## صنعا/ رويترز

قال وزير التجارة اليمني إن اليمنيين الذين يشعرون بقلق من تدهور الأزمة السياسية بشأن حكم الرئيس علي عبد الله صالح بدأوا تخزين الأغذية الأساسية كالقمح والسكر مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

وقال هشام شرف عبد الله لرويترز إن أسعار التجزئة للقمح ارتفعت بأكثر من ١٥ في المئة خلال الشهر المنصرم مع استمرار المواجهة بينما ارتفعت أسعار سلع غذائية

أخرى بنسب تتراوح بين ١٠ في المئة و١٥ في المئة. وقال عبد الله لرويترز في مقابلة أجريت معه.. إن هذا يرجع إلى المناخ السياسي وأن الناس تشتري أي شيء بأي سعر إذا عرفوا أنه سيخفون في ثمم يحتفظون به في ارتفاع الأسعار.

وقال هشام شرف عبد الله لرويترز إن أسعار التجزئة للقمح ارتفعت بأكثر من ١٥ في المئة خلال الشهر المنصرم مع استمرار المواجهة بينما ارتفعت أسعار سلع غذائية أخرى بنسب تتراوح بين ١٠ في المئة و١٥ في المئة. وقال عبد الله لرويترز في مقابلة أجريت معه.. إن هذا يرجع إلى المناخ السياسي وأن الناس تشتري أي شيء بأي سعر إذا عرفوا أنه سيخفون في ثمم يحتفظون به في ارتفاع الأسعار.



## صالح حاول التخلص من اللواء الأحمر

## صنعا/ اف ب

أشار إلى حادثة وقعت قبل سنتين حين نظم عرض عسكري في صنعا تخلله "تخريب لمعدات فرقة الأحمر خشية ان تستهدف صالح، قبل ان تسلم في نهاية العرض إلى الحرس الجمهوري .

وأكد المصدر الرواية التي نشرتها الصحيفة الزوجية وتفيد انه تم توجيه طائرات مقاتلة سعودية كانت تشارك في قصف التمرد الزيدي الذي تشهده اليمن منذ ٢٠٠٤ إلى مبنى قدم السعوديين على انه مقر مهم للمتطرفين. لكن العملية ألغيت عندما أدرك الطيارون السعوديون أنهم يوشكون على قصف المقر العام لعلي محسن الأحمر.

واعتبرت الصحيفة ان "صالح حاول على ما يبدو التخلص من خصم محتمل". واللواء علي محسن الأحمر هو قائد المنطقة الشمالية الشرقية لكتيبة المدرعات الأولى وكان ينظر إليه على انه أبرز وجوه النظام، قبل ان يعلن في ٢١/٢١ آذار انضمامه

إلى الاحتجاجات ضد صالح الذي يحكم البلاد منذ ٢٢ عاماً. وطلب الأحمر الأشد في بيان قرأه محدث باسمه من الرئيس اليمني ان يرحل

بإسم ثورة الشعب اليمني المستقرة منذ نهاية كانون الثاني/يناير، ووع بانجاح الثورة السلمية للشباب بكل السبل الممكنة ومهما كان الثمن.

شبه ذلك بضعف الكمية التي تشتريها العائلة لتغطية احتياجاتها خلال شهر رمضان. ولكن عبد الله قال: إن هناك وفرة من الطعام لتلبية الطلب في اليمن الذي يعتمد بشدة على الواردات والذي يواجه مناخاً جافاً على نحو متزايد وارتفاعاً في عدد السكان مع تقلص في الحاصلات نتيجة لقلّة الأمطار ونضوب المياه الجوفية.

وقال عبد الله ان الطعام متوافر ومن ثم يمكن لمن لديه مال ان يشتري وأنه لا يوجد نقص أو ندرة في الطعام. واليمن الذي يستورد عادة حوالي مليون طن من القمح سنوياً اشترى بالفعل ٦٠٠ ألف طن بينما هناك حوالي ٥٠٠ ألف طن أخرى في الطريق وجرى التعاقد على مليون طن أخرى من المقرر أن تصل في النصف الثاني من العام.

وقال عبد الله إن هناك بعض التلاعب في السوق حيث يقلل تجار التجزئة المبروض من السلع الأساسية ويرفعون الأسعار، ولكن الحكومة ترفض التعامل معهم بشدة وتلق متاجرهم خوفاً من يؤدي ذلك إلى ذعر.

وقال عبد الله ان الطعام متوافر ومن ثم يمكن لمن لديه مال ان يشتري وأنه لا يوجد نقص أو ندرة في الطعام. واليمن الذي يستورد عادة حوالي مليون طن من القمح سنوياً اشترى بالفعل ٦٠٠ ألف طن بينما هناك حوالي ٥٠٠ ألف طن أخرى في الطريق وجرى التعاقد على مليون طن أخرى من المقرر أن تصل في النصف الثاني من العام.

وقال عبد الله إن هناك بعض التلاعب في السوق حيث يقلل تجار التجزئة المبروض من السلع الأساسية ويرفعون الأسعار، ولكن الحكومة ترفض التعامل معهم بشدة وتلق متاجرهم خوفاً من يؤدي ذلك إلى ذعر.

## أمريكا أنفقت ٥٥٠ مليون دولار حتى الآن على العمليات العسكرية في ليبيا

## واشنطن/ وكالات

قالت وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" إن الولايات المتحدة أنفقت ٥٥٠ مليون دولار حتى الآن على العمليات العسكرية في ليبيا لكنها تتوقع أن تستقر التكلفة عند ٤٠٠ مليون دولار شهرياً حالما يجري خفض عدد القوات الأمريكية ويتولى حلف شمال الأطلسي قيادة العمليات.

وقال البنتاغون إن نحو ٦٠ بالمائة من هذه الأموال أنفقت على صواريخ وقنابل استخدمت في ليبيا حيث تقاثل القوات الموالية لمعمر القذافي المعارضين المسلحين الساعين إلى الإطاحة بالزعيم الليبي، وأنفقت بقية الأموال على نقل القوات إلى المنطقة وعلى العمليات.

وفي حين أن تكلفة العمليات العسكرية في ليبيا صغيرة بالمقارنة بتكاليف الحرب في كل من العراق وأفغانستان إلا أنها تزيد المخاوف بشأن إجمالي الإنفاق الدفاعي في وقت من المتوقع أن يصل العجز في ميزانية الاتحادية الأمريكية إلى ١,٤ تريليون دولار في السنة المالية الحالية التي تنتهي في الثلاثين من أيلول.

## أمريكا تعتبر أن الرئيس السوري على مفترق طرق

## واشنطن/ أ.ش.أ

اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية، أن الرئيس السوري بشار الأسد "على مفترق طرق"، وعليه أن يجري إصلاحات عميقة، وذلك قبيل الخطاب الذي كان قد ألقاه الرئيس الأسد أمس الأربعاء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونز: "نعتقد أن الرئيس الأسد على مفترق طرق.. إنه يؤكد منذ أكثر من عقد أنه إصلاحيا لكنه لم يحقق تقدماً مهما في ما يتعلق بالإصلاحات السياسية". وأضاف: "ندعو بالحاح إلى الاستجابة لمطالب وتطلعات الشعب السوري"، مؤكداً أن أمريكا "فرغت بأعمال العنف التي جرت في سوريا" وكانت زبارة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، قد دانت قمع حركة

## الوطني الليبي: طلبنا من الغرب حماية الشعب

## بنغازي/ وكالات

أكد محمود شمام المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي، أن المعارضة الليبية لم تطلب من التحالف الدولي المساعدة في الإطاحة بمعمر القذافي، وإنما فقط حماية الشعب الليبي من خطر الإبادة الجماعية، مشيراً إلى أن تحرير ليبيا هي مهمة تقع على عاتق الشعب الليبي نفسه. وقال شمام في مؤتمر صحفي بلندن: "نحن وأنقون بأن تحرير ليبيا هي مهمة تقع على عاتق الشعب الليبي نفسه. القذافي يستخدم القوة العسكرية لإبادة شعبه.. تاريخياً لم يطلب الليبيون مساعدة أجنبية، لقد كنا دائماً مستعدين لأن نقاقل القذافي بأنفسنا، لكنه تخطى الحدود التي لم يعد بقدر السكان المدنيين أكثر من ذلك حماية أنفسهم".

وأضاف شمام وفق ما ذكرته وكالة أنباء "رويترز"، أن الشيء الرئيسي الذي يتطلع إليه المجلس هو الحصول على مساعدة القوى الدولية في حل المشكلات الإنسانية. وأشار زبارة الخارجية الليبية إلى عدم جود نية لدى الثوار لمعاينة السكان المدنيين الذين يدعمون القذافي، باستثناء المسؤولين عن ارتكاب الجرائم.



؟



بورع مجاناً

# نهاية الدكتاتوريات العربية

قصة الهدايا الأماس لجمال وعلاء وسوزان مبارك

## تحقيقات (الأموال العامة) تكشف: وزير الإعلام كان يعمل على سك عملات ذهبية لـ (سوزان) تحمل صورتها في مهرجان القراءة للجميع



للتليفزيون قفراً ٢٨٠ مليون جنيهه، حيث كان العائد لم ١٠٠ يتجاوز مليون جنيه بما من هذه الشركة الترويج على حساب المال العام.

وكشفت التحقيقات، أن الفقي لم يرد أي من الأموال التي وردت في البلاغات المقدمة ضده حول تخصيصه ٢٤ مليون جنيه للصرف على الحملة الانتخابية للانتخابات مجلس الشعب الأخيرة. من بينها عندما أوكل أنس الفقي إلى شركة القاهرة للصناعات والمرئيات تولى إعلانات وتحفظت النجابية، على مجموعة من العملات الذهبية التي تبلغ قيمتها نحو ٢,٥ مليون جنيه، وجدت في ٣ حقائب (سامسونج)، تبين أنها تحمل صورة سوزان مبارك حرم الرئيس السابق، وأن الفقي طلب من وزارة المالية سكا رسمياً لتوزيعها في مهرجان القراءة للجميع، وقال مصطفى بكري خلال التحقيقات إن الوزير السابق أعطى جزءاً من العملات الذهبية لسوزان مبارك واحتفظ بجزء آخر كبير من العملات في بيته، وأضاف بكري: أن أنس الفقي يقطع ملايين الجنيهات من ميزانية وزارة الإعلام لشراء هدايا الماس ونهب يعطيتها لزوجته الرئيس السابق وزوجتي نجله جمال وعلاء.

وعلمت (اليوم السابع) أن النيابة طلبت من الجهات الرقابية، خاصة جهاز السب غير المشروع، إقرارات الذمة المالية للوزير ومحضها، للتأكد ما إذا كان هناك شبهة وجود تضخم في ثروة وزير الإعلام السابق بما لا يتناسب مع منصبه، كما علمت أن



فيما قدم الفقي مستندات، للرد على الاتهام الخاص بإحراقه خسائر مالية فاحشة بالتليفزيون وصلت إلى ٢٠٠ مليون جنيه عندما أوكل أنس الفقي إلى شركة القاهرة للصناعات والمرئيات تولى إعلانات وتحفظت النجابية، على مجموعة من العملات الذهبية التي تبلغ قيمتها نحو ٢,٥ مليون جنيه، وجدت في ٣ حقائب (سامسونج)، تبين أنها تحمل صورة سوزان مبارك حرم الرئيس السابق، وأن الفقي طلب من وزارة المالية سكا رسمياً لتوزيعها في مهرجان القراءة للجميع، وقال مصطفى بكري خلال التحقيقات إن الوزير السابق أعطى جزءاً من العملات الذهبية لسوزان مبارك واحتفظ بجزء آخر كبير من العملات في بيته، وأضاف بكري: أن أنس الفقي يقطع ملايين الجنيهات من ميزانية وزارة الإعلام لشراء هدايا الماس ونهب يعطيتها لزوجته الرئيس السابق وزوجتي نجله جمال وعلاء.

وعلمت (اليوم السابع) أن النيابة طلبت من الجهات الرقابية، خاصة جهاز السب غير المشروع، إقرارات الذمة المالية للوزير ومحضها، للتأكد ما إذا كان هناك شبهة وجود تضخم في ثروة وزير الإعلام السابق بما لا يتناسب مع منصبه، كما علمت أن



تقوم الوزارة بدفع نسبة ١٥٪، على أن تقوم الشركات بدفع مبلغ ٧٥٪، وهو ما لم يحدث، وكلفت الوزارة نحو ١٨ مليوناً في كل مسلسل مجامعة لهذه الشركات.

لكن الفقي، نفى هذه الاتهامات، وقال إن إنتاج المسلسلات يخص قطاع الإنتاج وإنه يشرف فقط عليه، وإن وزارة الإعلام تحملت الجزء الخاص بها في التكلفة، وإن بقية الشركات تسد حصتها المتبقية على فترات بشيكات مقدمة تثبت ذلك.

وبإشارة للإتهام الثاني المتعلق بإهدار الملايين في التطوير الوهمي للفتوات المتخصصة من بينها قناة النيل للأخبار، وأنه جرى إرساء العطاءات على شركات بعينها بالأمر المباشر وبأسعار مغالى فيها، أكد الفقي أن عمليات التطوير تمت وفق خطط محددة وبعد دراسة متأنية وأن إرساء العطاءات يتم حسب أفضل العروض.

وبشأن إرساء الترتيبات المتعلقة بمهرجان الإعلام العربي إلى شركة إعلانية بعينها لتتولى الدعاية والإعلان له بقيمة ٤ ملايين جنيه دون إجراء مناقصة، والمخالفة للقواعد القانونية المعروفة، الأمر الذي كان من شأنه إهدار المال العام بالتليفزيون، نفى الفقي ذلك، لافتاً إلى اتفاق (ماسبيرو) مع الشركة طبقاً للوائح والأحكام القانونية.



كشفت تحقيقات نيابة الأموال العامة برئاسة المستشار على الهواري، المحامي العام الأول، التي تجريها مع كل من أنس الفقي وزير الإعلام السابق، والمهندس أسامة الشيبخ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، بنهم إهدار المال العام والتزيح من المنصب، وتزيح الغير، عن وقائع جديدة ومفاجآت خطيرة.

وأوضحت التحقيقات التي استمرت لمدة يومين وتجاوزت الـ ١٨ ساعة، أن هناك ٩ تهم موجهة إلى الفقي، أولها اتفاقه على إنتاج المسلسلات التليفزيونية مع عدد من الشركات، وأمر أنس الفقي بإنتاج ٤٢ مسلسلاً تليفزيونياً في العام الماضي ٢٠١٠ تكلفه العمل الواحد منها لا تقل عن ٢٠ مليون جنيه، وكان من المفترض أن

## بعث صدام يدافع عن القذافي

كم هو مثير للسخرية، تبرع بائع الثلج الذي تسلل إلى مواقع متقدمة في دولة البعث الصدامية، بتجيبش عشرين ألف بعثي، للدفاع عن العقيد الليبي معمر القذافي، الذي يخوض آخر معاركه ضد شعبه، والذي أعلن قبل أيام أنه يدير ظهره للأمة العربية، لأنها لم تسأده في معركته الخاسرة، التي يتتبع عزة الدوري، بأن بإمكانه تزويدها بطيارين مقاتلين وقادة مروحيات ورجال دفاع جوي بأنواعه وقوات خاصة، وكان الرجل يتوهم أنه بات قادراً على إصدار الأوامر، بعد أن قضى في خدمة صدام أعواماً طويلة، لم يكن قادراً خلالها على إصدار أي أمر، ولا حتى لسائقه الخاص.

ولأن الدوري جاهل بالعلوم العسكرية، فانه يلجأ إلى مبالغة ممجوجة، لجهله أن نقل عشرين ألف مقاتل إلى ليبيا، لو توفروا فعلاً، بحاجة إلى عمليات لوجستية ضخمة وتأمين وسائل نقل تسير في أجواء آمنة، ولعله في مخبئه لم يعرف بعد، أن ذلك مستحيل في ظل الحصار المفروض على ليبيا، والضربات الجوية التي تقوم بها مئات الطائرات التابعة للحلف الغربي، وكعادة بعثي صدام حين يستبدلون المهل بالقول فإن بيان جماعة الدوري الطويل والممل، يلجأ إلى مهاجمة التحالف الدولي الساعي لمنع عقيد مهوس من قتل شعبه بدم بارد ويستدكر الدوري أن هذا التحالف هو الذي أسقط سيده، ويعود للأسطوانة المشروخة حول نوابي الغرب الاميريالي (الإسرائيلي) الصقوي المدمر لشعوب الأرض ولأرض العروبة.

كيف يمكن لعائل أن يحترم أو يصدق الدوري وهو يتوهم أنه رئيس جمهورية العراق والقائد العام للقوات المسلحة، ويعلن استعداد المجاهدين في العراق، لدعم وإسناد القذافي في محنته، بينما هو مختبئ لا ندري في أي حجر، ويقارع بالكلمات الجوفاء المعتادة الدول العظمى، في حين أنه لا يستطيع السير في شوارع أي قرية في الجمهورية التي يرأسها، ويزعج أن رجاله يتدافعون للوقوف إلى جانب كتائب القذافي، التي توجت بطولاتها باغتصاب فتاة من بني قومهم، ثم تجد بدأ من كشف فخذيها أمام العالم، ليرى حقيقة رجال الفاتح، الذين يتبرع الدوري لوصفهم بالإصلاء، ويتبرع بدعمهم بألوف من أبطال البعث الذين افتقدنا بطولاتهم حين سقط صنمهم، وأنقوا بأسلحتهم أو باعواها، لأنهم لم يكونوا راغبين في الدفاع عن نظام يقتل شعبه.

رجال المهمات الصعبة، كما يصنفهم السوري أقسموا أن يعيدوها قانسية ثالثة وأم معارك أخرى، وكأنهم انتصروا في أم المعارك الأولى أو الحواسم أو ما شابهها من تساميات، بعد أن ولي عهد الخوف والترديد، وهو هنا يعترف بأنه ومن معه كانوا يرزحون تحت مظلة عهد الخوف، وأتى اليوم عهد الدعوة للرجال، ليصونوا جبادهم، ويجلوا سيوفهم، ويقلدوا أمرهم لقيادة لا تهاب وحكمة لا تخب، المقصود هنا هو الدوري نفسه الذي يبشر القذافي بأن الأشقاء من رجال المبادئ والشدايد والمهمات الخاصة البطولية قد زحفوا من العراق لنصرته، وأن جموع المجاهدين المؤمنين ستتوالى بلا انقطاع من بغداد - قبل تحريرها - وهم ينتظرون أوامر العقيد للتحرك نحو ليبيا وبالمره نحو سوريا والبحرين، لكنه نسي اليمن.

المثير للسخرية أن إعلان استعداد جماعة الدوري للحرب في ليبيا، دعا عن الدكتاتور الحاكم فيها منذ أكثر من أربعة عقود، يأتي بعد أيام من إعلان فلول الصداميين في محافظات الجنوب والفترات الأوسط تمردها على الدوري، احتجاجاً على الممارسات "المنحرفة والبخيلة" التي مارسها، وقرر هذا القدر يؤشر إلى حجم التأييد لبائع الثلج الذي فرض نفسه أميناً عاماً للحزب بعد إعدام صدام، وهو يزعم أنه يقود تنظيمًا سماه القيادة العليا للجهاد والتحرير، وهو تنظيم ارتكب العديد من العمليات الإرهابية ضد المواطنين العراقيين، وهو يعلن اليوم دون حياء استعداده لنقل تجربته إلى ليبيا لواد طموح شعبها وتطلعاته إلى الحرية والديمقراطية.

حازم مبيضين

## صحيفة يمنية تضخم أعداد المؤيدين للرئيس في صورة (مفبركة)

وأضاف: (حكامنا يظنوننا هبل... أنري كيف يفكرون حين يوجهون تعليماتهم إلى مؤسسات الإعلام بأن تضخم الصورة ليظهر الحاكم في حالة أبهى مما هي عليه).

ونذكر الريسي على (فيس بوك) بواقعة مماثلة في مصر، كان قد أقدمت عليها صحيفة (الأهرام) القومية عن طريق وضع صورة (الرئيس المصري السابق حسني مبارك أمام رؤساء آخرين بينهم أوباما ليظهر مبارك متقدماً وكأنه قائد عملية السلام في الشرق الأوسط.

منصة لتنسيق الرد الدولي على أزمة ليبيا، وتوفير مساحة مشتركة من ضمن المجتمع الدولي للاتصال بالأطراف الليبيين .

وسيتولى مجلس الحلف الأطلسي المجتمع إلى جانب شركائه في التحالف "الإدارة السياسية التنفيذية لعمليات الحلف الأطلسي .

ووافق المشاركون على اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون القدر المؤتمر "إدارة تنسيق المساعدات الإنسانية والتخطيط على المدى الطويل .

وكرر المشاركون في المؤتمر "التزامهم الحازم بسيادة ليبيا واستقلالها ووحدة أراضيها ووحدة الوطن" ، ووعدا بتشديد العقوبات ضد القذافي "الذي لا يمكنه أن يهاجم المدنيين من دون عقاب" ، ورحب المشاركون "بتوسيع التحالف" و "بشجاعة العمليات العسكرية الميدانية التي سمحت بحماية عدد غير محدود من المدنيين وبتدمير القدرات الجوية للقذافي" ، مؤكداً مساهمته في الجهود الدولية وتنسيق وثيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي، وتقديم

وعلق الريسي بقوله: (الأسف كان لابد لأنامل التضليل من أن تقوم بدورها، وتعمل

ولم تحت قدمي اليسرى، لم يبق على شيء فيها، فحملني زملائي إلى مستشفى طريق ومكثت بداخله ٤ أيام لتلقي العلاج ومحاولة إسعافي وبعدها تم ترجلي إلى مصر، فعدت إلى أسرتي مجرداً معي العجز ليلالزمني مدى الحياة، تاركاً ساقاي في ليبيا لأفقد عملي وأظل عقيد المنزل.

وتبكي الأم العجوز حميدة عبد الوهاب وهي تنظر لابنها وتقول: (أدى لنا خدنا من القذافي، الواد راح يشتغل رجح لنا عاجز).

صنعاء/ رويترز صحيفة (الجمهورية) اليمنية صنعت صورة مفبركة لاجتماع أنصار الرئيس اليمني على عبد الله صالح، بعد أن احتضوا يوم الجمعة الماضي، التي أطلق عليها صالح اسم (جمعة التسامح)، إذ حشد صالح جميع أنصاره، لكن يبدو أن العدد لم يكن كبيراً فحاولت (الجمهورية) التغلب على هذه الأزمة عن طريق مضاعفة أعداد المؤيدين لصالح عن طريق برنامج (الفوتوشوب) ونشرتها على أولى صفحاتها السبت الماضي.

وكشفت الناشط الإلكتروني اليمني مروان الريسي المفبركة على صفحته الشخصية في موقع (فيس بوك)، إذ أظهر وعن طريق (التوازي) كيف أن الجريدة استخدمت (الفوتوشوب) لضاعفة العدد الذي اجتمع

المتحدة "لا تستبعد" تقديم مساعدة عسكرية للفوار الليبيين بهدف مساعدتهم على الإطاحة بالعقيد معمر القذافي.

وفي السياق نفسه قال وزير الخارجية الفرنسي فوغ راسموسن إن أن الحلف موجود في ليبيا "لحماية الشعب وليس لتسليحه".

مشددا في الوقت نفسه على أن هذا الأمر لا تنص عليه قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأن فرنسا

المقابلة تعيش أمه وفي الأخيرة شقيقه جمعة وزوجته، الأسرة لا دخل لها سوى عمل قذافي بوليو، وبعدها أعجزته إصابته عن العمل جلس طريح الفراش.

يصف قذافي رحلته، التي لم تتجاوز أياماً في ليبيا منذ وصوله وأخر كانون الثاني حتى عودته في منتصف شباط؛ (وقف الحال في مجال المعمار، خلال الفترة الماضية، اضطرني للسفر إلى ليبيا، حيث كان يعمل والدي قبل وفاته، وأثناء سيرى معه انفجر

عندما قرر قذافي عبد محمود السفر إلى ليبيا، حيث كان يعمل والده قبل وفاته، تصور أنه سيجد عملاً يستطيع من خلاله توفير نفقاته الأسرية، لكن حظه العائر قاده إلى صحراء طبرق لينفجر تحت قدمه اليسرى لغم يعزفها ويعود إلى مصر عاجزاً عن السير.

في قرية هوجمين التابعة لمركز طامية، تجلس إلى جواره أمه، داخل منزل ريفي بسيط مكون من صالة و ٣ غرف، يعيش في حجرة منه قذافي وزوجته وولده علاء، وفي الحجرة

قبل ٤٢ عاماً خرج، كتفأ بكثف مع زميله آنذاك، العقيد معمر القذافي، يحلزمان بتحرير ليبيا وإعادتها إلى أصحابها الحقيقيين بدلاً من الحكم الملكي، لذا لم يتوقع النقيب محمد فتور عبد الرزاق الحاسي، أن الطعنة ستأتيه من الأصدقاء، وأن دعمه لقاقد الثورة الليبية سيتحول سريعاً إلى استبعاد وطرد

من صفوف الضباط الأحرار، لينضم إلى طابور البوابين في إحدى شركات النفط الليبية مجرد اختلافه في الرأي مع قائد الثورة.

كان يتمنى أن يكون موجوداً مع ثوار ١٧ فبراير، لكي يثأر لنفسه ولبقية الشعب الليبي.. هكذا بدأت ابنته الصغرى هدى حديثها مع (المصري اليوم)، فولدها المتوفى في

عندما قرر قذافي عبد محمود السفر إلى ليبيا، حيث كان يعمل والده قبل وفاته، تصور أنه سيجد عملاً يستطيع من خلاله توفير نفقاته الأسرية، لكن حظه العائر قاده إلى صحراء طبرق لينفجر تحت قدمه اليسرى لغم يعزفها ويعود إلى مصر عاجزاً عن السير.

في قرية هوجمين التابعة لمركز طامية، تجلس إلى جواره أمه، داخل منزل ريفي بسيط مكون من صالة و ٣ غرف، يعيش في حجرة منه قذافي وزوجته وولده علاء، وفي الحجرة

قبل ٤٢ عاماً خرج، كتفأ بكثف مع زميله آنذاك، العقيد معمر القذافي، يحلزمان بتحرير ليبيا وإعادتها إلى أصحابها الحقيقيين بدلاً من الحكم الملكي، لذا لم يتوقع النقيب محمد فتور عبد الرزاق الحاسي، أن الطعنة ستأتيه من الأصدقاء، وأن دعمه لقاقد الثورة الليبية سيتحول سريعاً إلى استبعاد وطرد

من صفوف الضباط الأحرار، لينضم إلى طابور البوابين في إحدى شركات النفط الليبية مجرد اختلافه في الرأي مع قائد الثورة.

كان يتمنى أن يكون موجوداً مع ثوار ١٧ فبراير، لكي يثأر لنفسه ولبقية الشعب الليبي.. هكذا بدأت ابنته الصغرى هدى حديثها مع (المصري اليوم)، فولدها المتوفى في

عندما قرر قذافي عبد محمود السفر إلى ليبيا، حيث كان يعمل والده قبل وفاته، تصور أنه سيجد عملاً يستطيع من خلاله توفير نفقاته الأسرية، لكن حظه العائر قاده إلى صحراء طبرق لينفجر تحت قدمه اليسرى لغم يعزفها ويعود إلى مصر عاجزاً عن السير.

في قرية هوجمين التابعة لمركز طامية، تجلس إلى جواره أمه، داخل منزل ريفي بسيط مكون من صالة و ٣ غرف، يعيش في حجرة منه قذافي وزوجته وولده علاء، وفي الحجرة

